

**درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية
في المرحلة الأساسية في محافظة إربد
لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات
ذلك التوظيف من وجهة نظرهم ***

د. عبير محمد الرفاعي **
د. هادي محمد طوالبة ***

* تاريخ التسليم: 12 / 5 / 2014 م ، تاريخ القبول: 22 / 7 / 2015 م
** أستاذ مساعد/ قسم المناهج والتدريس/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.
*** أستاذ مساعد/ قسم المناهج والتدريس/ كلية التربية/ جامعة اليرموك/ الأردن.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعوقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم، في ضوء مجموعة من المتغيرات، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان أداتين، الأولى: استبانة لمعرفة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ضمت (22) فقرة، والثانية: استبانة لمعرفة المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمت (33) فقرة، طبقت على (91) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغيرات الدراسة. وجاءت معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغيرات الدراسة، الخبرة، والجنس، والعمر، والمبحث.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معلمو الدراسات الاجتماعية، المرحلة الأساسية، معوقات.

The Extent Teacher of Social Studies in Basic Schools in Irbid in Jordan Utilize Information Technology and Communications and the Obstacles They Encounter from their Perspective

Abstract:

The aim of this study is to examine the extent social studies teachers in basic grades use information technology and communication, and to discuss the obstacles teachers encounter in utilizing technology in the light of some variables. Two instruments were used, a questionnaire which consists of 22 items and was distributed to 91 social studies teachers of public schools in Irbid District of Jordan. The questionnaire reflects the extent those teachers use information technology and communication. The other instrument is a questionnaire that consists of 33 items. It reflects what teachers think about the obstacles facing them to utilize information technology in teaching. The results show that teachers' attitude is "moderate" toward their use of information technology and communication. The study reveals that there is no statistical significant difference in the degree social studies teachers' use of information technology and communication due to the variables of the study. Finally, the study reveals a statistical difference to the obstacles teachers encounter when utilizing information technology and communication due to experience, gender, age, and specialization.

Key words: *social studies teachers, information and communication technology, basic school, obstacles.*

مقدمة:

يعيش العالم اليوم كثير من التغيرات المتسارعة، حيث فتحت تقنيات الحاسوب والانترنت أبواباً جديدة للتغيير في كل مجالات حياة الإنسان، فالمعلوماتية هي سمة العصر، وقياس تطور المجتمعات أصبح رهناً بتطورها ولحاقها مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وفي ظل تلك التغيرات والتطورات، تعالت أصوات صانعي القرار في المجال التربوي، والتربويين أنفسهم مطالبة بتطوير الأنظمة التربوية وطرائق التعليم ووسائل ومصادر التعلم، بحيث تأخذ باستخدام وسائط الاتصال والتكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعليمية، من أجل تطويرها والنهوض بها (Kang & Heo & Kim, 2011: 19).

ويعد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأشكالها كافة أولوية من أولويات النظم التربوية، ويرجع ذلك إلى نمو المعرفة بشكل متسارع، فنحن نعيش عصر الانفجار المعرفي، إضافة إلى زيادة تأثير التكنولوجيا على المجتمعات في الوقت الحاضر (النعواشي، 2010: 27). وقد حددت ليا وياماقاتا وسمالدينو (Lisa & yamag - 2006:32) ثلاث طرائق رئيسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ لتحسين الأداء داخل المدرسة وخارجها، تمثل الطريقة الأولى تحسيناً لعمل المعلم، حيث يمكن للمعلم أن يستخدمها في تقييم ورصد سلوكيات الطلبة، ومتابعة اكتسابهم للمهارات والمعارف، وإعداد خططه الدراسية والتواصل مع طلبته، أما الطريقة الثانية فهي تمثل تحسيناً للعمل الإداري بحيث تكون مفيدة لجميع العاملين في المؤسسة التربوية كحفظ السجلات، وعمل قواعد بيانات خاصة بالطلبة والمعلمين، في حين تمثل الطريقة الثالثة تحسيناً لعمل الطلبة، حيث تُستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كبرامج تعليمية وأدوات تسهم في زيادة المعارف وتقليل الأمية التكنولوجية.

ومن المتفق عليه، أن التعليم يهدف إلى تزويد المتعلم بالخبرات والاتجاهات التي تساعد على النجاح في حياته العملية، ومواجهة مشكلات وتحديات المستقبل بطريقة سليمة تستند إلى المنهج العلمي السليم، وهذا النوع لا يمكن تحقيقه من خلال الطرائق التقليدية التي ما زالت تمارس في كثير من مؤسساتنا التربوية، وهنا لا بد من اللجوء إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقة حديثة (الحيلة، 2001: 79). ويمثل المعلم العامل

الأساسي في أي مبادرة لتحسين عملية التعلم والتعليم، فهو المفتاح الرئيس في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية، كما أنه العامل الأكبر الذي يساعد على دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج والكتب المدرسية.

فدور المعلم حيوي يتطلب منه تحديد كيفية الاستفادة من استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الغرفة الصفية، كما يتطلب منه مواكبة البرامج التدريبية لدمج هذه التكنولوجيا في التعلم داخل الغرفة الصفية بشكل إيجابي، والشيء الأكثر أهمية هو تغيير موقفه تجاه التكنولوجيا بحيث يكون تطبيقه لها عن متعة ورغبة وعلم ودراية (Usun, 2007: 1). أما دور المتعلم في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فهو كبير جداً، حيث يمثل دور الباحث عن المعلومة، وجامع الحقائق، ويستنتج المعارف المفيدة، ويفرق بين المعلومات الموثقة ومصادرها وبين المعلومات المغلوطة، كما يمارس دور المنظم فيقوم بالوصول إلى المعلومات المهمة وذات العلاقة بالموضوع في ظل فيض من مصادر كثيرة ومعارف متنوعة، فالطلبة ليسوا بحاجة إلى الكم الهائل من المعلومات فقط، وإنما حاجتهم أكبر إلى معالجة هذه المعلومات وتحليلها والتوصل إلى قرار بشأنها (عبيد والموسوي وعبد الله، 2008: 25).

ويرى الصوفي (2002: 17) أن الأهمية المتزايدة للحديث عن عصر المعلوماتية، ودور التكنولوجيا في العملية التعليمية ناتج عن الأسباب الآتية:

- ◆ لا يوجد أي نظام يمكن أن يكتفي بالوسائل التقليدية دون تغيير، فالتغيير يتطلب القدرة على التفكير، والمراجعة، والمرونة، والقدرة على الاستيعاب.
- ◆ الانفجار المعرفي الذي يواجهه هذا العصر، فقد زاد نمو المعارف بشكل مضاعف وأستحدث كثير من التعريفات.
- ◆ يواجه التعليم تحدياً خطيراً من جانب وسائل الإعلام والاتصال بفضل ما حدث فيها من ثورة واسعة نتيجة التطور التكنولوجي، فهذه الوسائل سريعة الحركة، وهذا يحتم على المعلم تجديد نفسه وعلمه بهذه الوسائل واستخدامها ونقل هذا إلى طلابه.
- ◆ ينتظر المجتمع الحديث من المعلم أن يكون قادراً على التطوير والإبداع والتفكير الخلاق، إذ إن المجتمع لا يحتاج إلى المعلم التقليدي الذي تعود تكرار نفسه ومعارفه وخبراته، فقد ثبت أن الطرائق التكنولوجية المبرمجة للتعلم تنمي القدرة على التفكير الإبداعي بدرجة أكبر من الطرائق التقليدية.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في تحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى معلومات بمختلف أنواعها والتي تستخدم من قبل

المستفيدين منها في كل مجالات الحياة (السالمي، 2000: 21). أما إسماعيل (2003: 1) فيرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة عبارة عن مجموعة من المصادر والأدوات التقنية التي تستخدم في نقل المعلومات وابتكارها وتخزينها وإدارتها؛ لإعداد الطلبة للقرن الحادي والعشرين.

وتؤكد الدراسات على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوسائطها المتنوعة في العملية التعليمية من حيث العمل على زيادة التحصيل والدافعية للتعلم، وتنمية مستويات التفكير العليا كالتفكير الناقد والابتكار وحل المشكلات، والتفكير فوق المعرفي، كما يسهم في التقليل من زمن التعلم، وزيادة مدة الاحتفاظ بالمعارف في أذهان الطلبة، ورغم كل ذلك تشير الدراسات إلى فشل أو قصور في استخدام هذه التكنولوجيا في المؤسسة التربوية (العمامرة، 2003: 140) و (Salmon, 2002). ويمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود بكثير من الآثار الإيجابية على العملية التعليمية. ومن هذه الآثار:

♦ تقديم الخبرات التربوية لكل من المعلم والمتعلم، فقد يحتاج المعلم إشباع حاجات الطلبة من المعرفة عن طريق الاستزادة من المعرفة عبر وسائط التكنولوجيا، فمن خلال شبكة الإنترنت يبحث المعلم عن معارف ومعلومات غير واضحة أو غير مكتملة لديه، كما يبحث المتعلم عن الموضوع للتحضير أو إثراء حصيلته من المعارف (جرادات، 2008: 254).

♦ تسمح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلبة أن يشتمقوا البيانات ويفسروها، وأن يرسدوا المعلومات ويحللوها مما يسمح بالتعلم الفعال (وزارة التربية والتعليم، 2006) الذي يثير انتباه الطلبة ويخلصهم من الملل الذي يعترضهم (Lin, 1996).

♦ توفر وسائل تعليمية لا يمكن أن يوفرها المعلم في البيئة التعليمية الواقعية، فبعض الدروس قد تعرض باستخدام البرمجيات، مما يمكن الطلبة من التعرف إلى المحتوى بطريقة أكثر متعة من الكتب (جرادات، 2008: 255).

♦ تعمل على مراعاة الفروق الفردية، فهذه الوسائل الحديثة تعمل على إثارة اهتمام الطلبة وتحفزهم لمواجهة ما بينهم من فروقات فردية بأسلوب فعال، فبعض الطلبة يمتلكون قدرات متميزة، فتعطيهم هذه الوسائل فرصة للاستزادة عن الموضوع وعمل تحضيرات مسبقة عن الدرس، كما تعمل على تنمية الخيال لديهم، أما الطلبة ذوي القدرات المتدنية فتتيح لهم الفرصة لإعادة الدرس والتأكد من المعلومات والسؤال عنها عن طريق التواصل مع المعلم واستشارة الخبراء (النعواشي، 2010: 64)

♦ تسهم هذه الوسائل في إغناء حصيلة الطلبة المعرفية، وفي زيادة خبراتهم، فقد سمحت هذه الوسائل للطلبة بالوصول إلى المعلومة بشكل يسير، فهي تمثل مصادر دائمة للمعلومات والمعارف (نصار، 2004: 233).

♦ تعمل على تشجيع التعلم الذاتي للطلبة، فقد أصبح هدف التعليم النهائي هو التعلم الذاتي، والاستمتاع بهذا التعلم والاستفادة منه بعد أن كان في الماضي الاحتفاظ بالمعارف لغايات الحصول في النهاية على الدرجة العلمية دون الإفادة من المعلومات، فهدف التعليم هو التعلم مدى الحياة (جيتس ومايرفولد ورينيرسون، 1998: 320).

♦ تسهم هذه الوسائل في تطوير القدرات التعبيرية للمتعلمين، وذلك بتزويدهم بثروة من المفردات اللغوية التي تمكنهم من التعبير بسهولة ويسر عما يجول في أذهانهم (جرادات، 2008: 255).

ويرى بيلي (Bailey, 1987: 24) أن الدراسات الاجتماعية تحتوي على مواضيع مناسبة تمكن الطالب من خلالها بالتفاعل مع برامج التقنيات الحديثة، ومنها المحاكاة التي تعد من أكثر البرامج متعة وتشويقاً، إذ تقوم بمحاكاة الواقع وتمثيله على شاشة جهاز الحاسوب، فيستطيع الطالب أن يعيش بعض التجارب بصورتها شبه الحقيقية. وتشير بعض الدراسات كدراسة روثرن وهنسي وديني (Ruthern, Hennesy, Deany, 2005: 33) إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل غرفة الصف أظهر تحسناً في فاعلية الدروس وفي تعامل الطلبة مع الإنترنت والبريد الإلكتروني، كما عملت على توفير وقت وجهد المعلم في غرفة الصف، وعمل انطباعات إيجابية نحو البيئة التعليمية التي تدار ووساطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ في حين أشارت دراسة كريستوفر (-) Chre (topher, 2003: 1615) إلى أن المعلمين الذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات يمتلكون سلوكيات إدارية تنظيمية جديدة، مما يساعدهم في صنع القرار الصفي، كما تساعدهم هذه التكنولوجيا في ضبط الذات وتعطيهم الحافز والدقة في العمل، وتهيئة فرص تعليمية جديدة لدى الطلبة.

ويرى الباحثان أن مباحث الدراسات الاجتماعية تشكل مجالاً خصباً ومهماً لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فمصادر التعلم هذه تجعل المعارف والمعلومات المقدمة للطلبة أكثر واقعية وأكثر ثباتاً في ذهن الطالب؛ لأن الطالب يبحث عن المعلومة بنفسه ويستكشفها ويربطها مع معارفه السابقة، وهذا الأمر لن يتم بشكل صحيح إلا إذا وظف المعلم استراتيجيات وطرائق وأساليب وأنماط تدريسية مناسبة، وغير من الدور الاعتيادي الذي يقوم به، وامتلك اتجاهات إيجابية نحو استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في العملية التعليمية، وانطلاقاً من ذلك فقد جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعوقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة:

تتضاعف اهتمامات وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتجربة التكنولوجية في مدارسها خاصة مع نشر ثقافة الاقتصاد المعرفي، وما يتبعه من إلزام لمعلميها بالمشاركة في دورات ممارسة التكنولوجيا التعليمية، والحصول على دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة وما رافق ذلك من توفير تجهيزات مادية عبر تزويد كل مدرسة بأدوات التكنولوجيا. ويبدو مما سبق أن مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت لغة العصر في ظل ما حدث فيه من تطور معرفي كبير، وبالنظر إلى فاعلية دور المعلم حيث يُعدُّ الركيزة الأساسية في تعليم الطلبة وتوجيههم لاستخدام هذه المصادر. فالحاجة ملحة إلى معلم مبدع في مجال التكنولوجيا ينقل لطلابه المعارف ويعطيهم الفرصة للتفاعل الإيجابي بما يسهم في نمو تفكيرهم، وهذا يتفق مع ما أشار إليه فرانك (Frank & Barlex, 1999: 27).

ومن خلال خبرة الباحثين في الميدان التربوي وجد أن معلمي الدراسات الاجتماعية لا يزالون يمارسون أساليب التدريس الاعتيادية، مما يفقد هذه المواد حيويتها ويجردها من مضمونها الصحيح، وبالتالي تؤدي بالطلبة إلى الملل والنفور، وواحد من الحلول الممكن استخدامها للحد من الملل الذي يحدث أثناء تقديم مباحث الدراسات الاجتماعية يكمن في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعلم وتعليم محتواها وهذا يتفق مع ما أشار إليه (Lin, 1996) في أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يثير انتباه الطلبة ويخلصهم من الملل الذي يعترضهم، وعليه جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

♦ السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟

♦ السؤال الثاني: هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرحلة الأساسية باختلاف الخبرة، العمر، المبحث، الجنس، والمؤهل العلمي؟

♦ السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة

الأساسية عند توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم؟

◆ السؤال الرابع: هل تختلف المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف الخبرة، العمر، المبحث، الجنس، والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة:

◆ تأتي أهمية الدراسة من أهمية وسائط تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي دخلت مجالات حياة الإنسان كافة، وإسهامها في تحسين عملية التعلم والتواصل واكتساب الطلبة والمعلمين لمهارات الضبط والربط والتنظيم، كما تسهم في الكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

◆ تساعد صانعي القرار على عمل برامج تدريبية مواكبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للنهوض بمستواهم في توظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تسهم في تخطيط وإقرار مساقات دراسية للطلبة المعلمين قبل الخدمة في مجال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم عملية التعلم، بالإضافة إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية عند توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يمكن أصحاب القرار من حلها.

التعريفات الإجرائية:

◀ درجة التوظيف لمعلمي الدراسات الاجتماعية: هي الممارسات التي يقوم بها معلمو الدراسات الاجتماعية لإيصال المعلومات وتخزينها واسترجاعها وطباعتها والتعامل مع الأمور والإجراءات المدرسية من خلال استخدام وسائط التكنولوجيا الحديثة، والتي حُدِّت في هذه الدراسة من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة.

◀ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها المعلم في مجال التعلم والتعليم لتمكين وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتتمثل في الحاسب وبرامجه، والأقراص المدمجة، وشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتلفاز التفاعلي... وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية.

◀ معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هي كل ما يؤثر بشكل سلبي على استخدام المعلم لوسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يحد من الاستفادة

منها ويؤثر سلباً على العملية التعليمية، والتي تم تحديدها في هذه الدراسة من خلال إجابة معلمي الدراسات الاجتماعية على فقرات استبانة معوقات توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

محددات الدراسة:

- حدود مكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.
- حدود زمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/2014م.
- حدود بشرية: تتحدد نتائج الدراسة بالدقة التي تحراها المعلمون في الإجابة على أدوات الدراسة.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد قُسمت إلى قسمين، القسم الأول يتعلق بالدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مبحث الدراسات الاجتماعية، والقسم الثاني يتعلق بالدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مباحث دراسية أخرى.

• القسم الأول: الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مباحث الدراسات الاجتماعية

أجرى الحسيني (2003) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية بالرياض عن استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الصفّي، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (40) فقرة وزعت على (500) معلماً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية عن استخدام تكنولوجيا التعليم تكمن في صعوبة حصول المعلم على وسائل تلك التكنولوجيا بسهولة، وضيق وقت المعلم والعبء الدراسي، وتردد المعلم في مخاطبة الإدارة.

في حين أجرى جورিকা (Jurica,2007) دراسة للكشف عن أثر استخدام أسلوب المحاكاة لمادة التاريخ عن طريق الحاسوب في صفوف الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (5) طلاب من الصف الرابع، و(6) من الصف الخامس، وأُستخدمت المحاكاة بالحاسوب حيث منحت الطلبة فرصة لتطبيق المعلومات التي

تعلموها، وقد أشارت نتائج الدراسة الى أن استخدام أسلوب المحاكاة لمادة التاريخ عن طريق الحاسوب قد كان أكثر متعة مقارنة بالطلاب الذين درسوا المادة نفسها من خلال الكتاب.

كما أجرى (العنبي، 2008) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في محافظة الدوادمي في السعودية وهم العينة نفسها وعددهم (63) معلماً، حيث طوّرت استبانة مكونة من 60 فقرة، وقد توصلت الدراسة إلى أن امتلاك معلمي التاريخ لكفايات استخدام التقنيات كانت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للخبرة، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين درجة امتلاك معلمي التاريخ لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وتحصيل الطلبة في المادة.

أما دراسة العنزي (2010) فقد هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية في ضوء مجموعة متغيرات (التخصص، الخبرة، المؤهل، العمر)، كما هدفت التعرف إلى معوقات استخدام المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تصميم أداة ملاحظة، واستبانة للمعوقات، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من (50 معلماً)، وقد أظهرت النتائج أن المواد الخاصة بالإذاعة المدرسية حصلت على أعلى نسبة مئوية (100%) وأن أقل المواد والأدوات المتوفرة كانت السبورة الذكية، وآلة التصوير السينمائي، وقد جاءت درجة امتلاك المعلمين لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة متوسطة، بينما جاءت درجة الاستخدام مرتفعة، ولم توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات: (التخصص، والخبرة، والمؤهل، والعمر)، كما جاءت المعوقات من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة.

• القسم الثاني: الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مباحث دراسية مختلفة.

أجرى هارلو (Harlow,2002) دراسة لتحديد المعوقات التي تؤثر في تطبيق منهاج التربية التكنولوجية في نيوزلندا، ووزعت استبانة تكونت من (5) محاور رئيسة وهي المنهاج، وتقويم تعليم الطلبة، والدعم والتطوير المهني، واستراتيجيات التدريس، والمعلم. وزعت الأداة على (801) معلم واحد، وقد أظهرت النتائج أن أهم المعوقات تكمن في تنظيم

المنهاج، وكبر حجمه، وافتقاره للأمثلة والنشاطات، أما البيئة فقد شكلت المعوق الأكبر لتطبيق المنهاج من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.

وفي دراسة أجراها جروبير (Gruber, 2003) هدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين على تفاعلهم الصفّي، وأثر استخدامهم لها في تهيئة فرص تعليمية جديدة عند الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (175) معلماً، وقد أشارت النتائج إلى أن ممارسة المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساعدهم في بناء اعتقادات جديدة لدى الطلبة نحو عملية التعلم، كما أشارت إلى وجود علاقة إيجابية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المعلمين وفي تفاعلهم الصفّي وتنظيم الوقت.

أما دراسة شلبي (2006) فقد هدفت إلى معرفة درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية في مدارس عمان الثانوية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفهم لها في التدريس الصفّي، تكونت عينة الدراسة من (192) معلماً، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة مكونة من محورين، الأول يقيس درجة استيعاب المعلمين لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والثاني لقياس درجة توظيف معلمي التربية الإسلامية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريسهم الفعلي، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت مرتفعة، أما درجة توظيفهم الفعلي لها فقد جاءت متوسطة.

وفي دراسة أجرتها الجراح وعاشور (2009) بهدف التعرف إلى اتجاهات المعلمين في التعليم الابتدائي نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية، ومعرفة أثر التخصص والخبرة والعمر والجنس على اتجاهاتهم، تمثلت أداة الدراسة في استبانة كميّاس للاتجاهات، وباختيار عينة بالطريقة العشوائية مكونة من (74) معلماً ومعلمة للمدارس في محافظة البصرة للعام الدراسي 2005-2006، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين اتجاه المعلمين والمعلمات للتعليم الابتدائي ومتغيرات الخبرة ولصالح الخبرة القصيرة، والتخصص ولصالح معلمي العلوم والرياضيات، والعمر ولصالح صغار السن، وعدم وجود فروق بالنسبة لمتغير الجنس فقط.

في حين أجرى (فريحات وعبوشي، 2009) دراسة هدفت التعرف إلى المعوقات التي تواجه تطبيق منهاج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين وعلاقتها ببعض المتغيرات (الوظيفة، الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل)، واختيرت عينة الدراسة من (26 مديراً) ومن (37 معلماً)، كما أعدت استبانة مكونة من (4 محاور) تتعلق

بالمعلم والمحتوى والإدارة والتجهيزات والمواد، وقد أشارت النتائج إلى وجود معوقات بدرجة مرتفعة على جميع المحاور، وأن أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمين ما يتعلق بالنواحي الفنية والإدارية، كما لم توجد فروق دالة تعزى إلى: (الوظيفة، الجنس، الخبرة، المؤهل).

مما سبق يرى الباحثان تعدد أهداف الدراسات السابقة والمواد والمراحل الدراسية التي تناولتها، فقد جاءت لقياس درجة امتلاك المعلمين لكفايات التقنيات الحديثة لمادة التاريخ في المرحلة المتوسطة كدراسة العتيبي (2008)، ودرجة استيعاب المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية كدراسة (شلبي، 2006)، كما جاءت بعض الدراسات لمعرفة معوقات تطبيق مناهج التربية التكنولوجية كدراسة هارلو (Harlow، 2002) وبعضها جاء لتقصي عزوف المعلمين عن استخدام التكنولوجيا كدراسة الحسيني (2003) وبعضها جاء لقياس أثر استخدام التكنولوجيا على التفاعل الصفّي لدى المعلمين كدراسة جروبير (Gruber، 2003) وقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق التكامل مع الدراسات السابقة، حيث استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء أدوات الدراسة، وهي استبانة مكونة من جزأين، الأول لقياس درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجزء الآخر لمعرفة المعوقات التي تحد من توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية. كما تتناول هذه الدراسة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المرحلة الأساسية، وتعد هذه المرحلة حلقة مهمة في التعليم، ومرحلة اكتساب الطلبة للمهارات المهمة في حياتهم، ولا سيما من خلال استخدام التكنولوجيا في التدريس، حيث يرتبط الطلبة بأدوات التكنولوجيا بطريقة واضحة للعيان، وهذا ما لم تأت به الدراسات السابقة في مجال الدراسات الاجتماعية حسب حدود علم الباحثين.

الطريقة والإجراءات:

أفراد الدراسة:

ارتأى الباحثان أن يكون أفراد الدراسة هو المجتمع نفسه؛ لتحري الدقة في النتائج المتعلقة بهدف الدراسة؛ وقد تكون مجتمع أفراد الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون مباحث الدراسات الاجتماعية: (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة (إربد الأولى) للعام الدراسي 2013/2014 وعددهم (91) معلماً ومعلمة.

منهجية الدراسة:

قامت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث جُمعت البيانات من خلال أدوات أعدها الباحثان.

أدوات الدراسة:

جُمعت بيانات الدراسة من خلال أداتين تمثلتا في استبانة لمعرفة درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الغرفة الصفية، اشتملت على (22) فقرة خضعت لتدريج خماسي، كما تضمنت استبانة ثانية لمعرفة المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية عند توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكونت من (4) محاور رئيسة تتضمن (33) فقرة وزعت على النحو الآتي: معوقات تتعلق بالمعلم وعددها (8) فقرات، معوقات تتعلق بالطالب وعددها (7) فقرات، معوقات تتعلق بالإدارة وعددها (8) فقرات، معوقات تتعلق بالمادة الدراسية وعددها (10) فقرات.

صدق وثبات الأدوات:

تم التأكد من صدق أداتي الدراسة بعرضها على لجنة من المحكمين من الأساتذة والمدرسين في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، القياس والتقويم واللغة العربية وعددهم (13) محكماً، حيث أُتفق على الصورة الحالية لأداتي الدراسة، في حين تم التأكد من ثباتهما من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً خارج عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الاتساق الداخلي (95.05%) للاستبانة الأولى المتعلقة بدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و (89.05%) للاستبانة المتعلقة بالمعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية عند توظيفهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي قيم جيدة لأغراض الدراسة.

معيار تصحيح درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي، بغرض تصنيف المتوسطات الحسابية الخاصة لأداة الدراسة الأولى ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، وذلك على النحو الآتي:

من 3.67 فأكثر درجة كبيرة، من 2.34-3.66 درجة متوسطة، أقل من أو يساوي 2.33 درجة متدنية.

معيّار تصحيح المعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرّج النسبي، بغرض تصنيف المتوسطات الحسابية الخاصة لأداة الدراسة الثانية ومجالاتها والفقرات التي تتبع لها، وذلك على النحو الآتي:

من 3.67 فأكثر درجة كبيرة، من 2.34-3.66 درجة متوسطة، أقل من أو يساوي 2.33 درجة متدنية.

إجراءات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من الإجراءات وهي:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- بناء أدوات الدراسة وإجراء ما يلزم من صدق وثبات.
- أخذ الموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق أدوات الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية.
- جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ومناقشتها.
- تقديم التوصيات ذات العلاقة بنتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- استخدام تحليل التباين الخماسي

نتائج الدراسة ومناقشتها:

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نص على: "ما درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من وجهة نظرهم؟" فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ككل) وفقراتها مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية وذلك كما في الجدول (1)

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ككل) وفقراتها مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مقياس درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقراته	رقم الفقرة	الرتبة
كبيرة	0.99	3.71	أوظف الصور في توضيح بعض الأشكال والمعلومات لتعلم محتوى الدراسات الاجتماعية	17	1
	1.02	3.68	أحاول التزود بمواضيع تثري موضوعات الدراسات الاجتماعية من خلال محركات البحث (Google)	19	2
متوسطة	1.24	3.50	استخدم الحاسوب في إعداد خطط مباحث الدراسات الاجتماعية وتنسيقها باستخدام معالج النصوص	13	3
	1.05	3.36	استخدم الأقراص المدمجة (CD) لعرض بعض الموضوعات ذات العلاقة بالدراسات الاجتماعية	18	4
	1.17	3.33	اعتمد على بعض البرامج التعليمية الجاهزة لتوسيع معارفي ومعارف الطلبة وإثراء التعلم في موضوعات الدراسات الاجتماعية	2	5
	1.30	3.27	أعدُّ اختبارات تعلم محتوى دروس المواد الاجتماعية باستخدام الأدوات التكنولوجية	12	6
	1.13	3.25	أعمل على تخزين البيانات المرتبطة بمباحث الدراسات الاجتماعية واسترجاعها من خلال جهاز الحاسوب	10	7
	1.10	3.14	أعرض بعض الموضوعات في مباحث الدراسات الاجتماعية باستخدام البوربوينت	9	8
	1.40	2.91	أتابع رصد حضور الطلبة باستخدام الحاسوب	1	9
	1.19	2.90	أتابع أداء الطلبة باستخدام البرامج الإحصائية في حصص مباحث الدراسات الاجتماعية	5	10
	1.24	2.90	أطور برنامجاً خاصاً لمتابعة مشكلات الطلبة أثناء تعلمهم دروس مباحث الدراسات الاجتماعية وأسهم في حلها	4	11
	1.28	2.75	استخدم جهاز عرض الشرائح في تقديم محتوى مباحث الدراسات الاجتماعية	3	12
	1.38	2.64	استخدم التلفاز لعرض الأحداث الجارية المتعلقة بالدراسات الاجتماعية	11	13
	1.23	2.62	استخدم قواعد البيانات (أكسس) في معالجة البيانات التاريخية والجغرافية	7	14
	1.22	2.61	استخدم غرفة حوارات الحية في المناقشات الجماعية مع الطلبة بقصد تعلم دروس التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية	6	15

الرتبة	رقم الفقرة	مقياس درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقرانه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
16	14	أعتمد على الفيديو لدعم التعلم الصفي لبعض الموضوعات المناسبة في مباحث الدراسات الاجتماعية	2.48	1.33	
17	8	استخدم Smart Board في عملية التدريس لمناقشة أفكار ومعلومات في مباحث الدراسات الاجتماعية	2.27	1.26	
18	16	استخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع طلبي فيما يخص مواد الدراسات الاجتماعية	2.14	1.43	متدنية
19	15	أتابع ملاحظات وواجبات الطلبة في مباحث الدراسات الاجتماعية باستخدام البريد الإلكتروني	1.94	1.22	
		الكلي للمقياس	2.92	0.82	متوسطة

يلاحظ من الجدول (1) أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد كانت متوسطة، حيث صنفت فقرات درجة التوظيف إلى ثلاث درجات وذلك على النحو الآتي:

- ضمن درجة توظيف كبيرة لكل من الفقرتين (17، 19).
- ضمن درجة توظيف متوسطة لكل من الفقرات ذات الرتب (3-16) بأوساط حسابية تراوحت بين (2.489-3.500) مرتبة تنازلياً.
- ضمن درجة توظيف متدنية لكل من الفقرات (17-19) بأوساط حسابية تراوحت بين (1.944-2.278) مرتبة تنازلياً.

وربما يفسر وجود الفقرة (17) والمتعلقة بـ: "أوظف الصور في توضيح بعض الأشكال والمعلومات لتعلم محتوى الدراسات الاجتماعية" المرتبة الأولى كأكثر الفقرات ممارسة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، وبمتوسط حسابي مقداره (3,71) وانحراف معياري (0,99) بسبب كثرة اعتماد معلمي الدراسات الاجتماعية على الصور في تسهيل وتبسيط المعارف الواردة في محتواها، حيث لا يكاد يخلو أي درس من دروسها من الصور التي تسهم في إيضاح الأشكال والمعلومات وتبسيطها، كما يمكن أن يفسر ذلك بسبب طبيعة المعرفة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية، والتي ترتبط غالباً بأحداث زمانية ومكانية قديمة جداً، تعود لعصور سابقة غير مألوفة؛ لذلك يستعان بتقريب مضمونها اعتماداً على الصور والأشكال الدالة، كما قد يعزى ذلك أيضاً لطبيعة المكون المعرفي والمهاري في الدراسات الاجتماعية الذي يكتظ بالمفاهيم الكثيرة، وقد يكون معظمها يمر

بأذهان الطلبة للمرة الأولى، مما يجعل إدراك تلك المعرفة غاية في الصعوبة؛ لذلك تظهر الحاجة لاعتماد وسيط يقرب ويبسط ويسهل المعرفة ويتمثل ذلك بالصور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة بدوي وعبد الرحمن (2004) التي أشارت إلى اعتماد الدراسات الاجتماعية على الرسوم والأشكال التوضيحية، والتي تعد ركناً أساسياً في تحقيق الفهم؛ لما تؤديه من معانٍ يصعب على الكلمة تأديتها، فالصور والأشكال والرسوم التوضيحية تُعدُّ رموزاً بصرية تعبر عن الأفكار والمعلومات والحقائق بصورة مناسبة لتحقيق أهداف المادة الدراسية.

في حين جاءت الفقرة (15) والمتعلقة ب: ”أتابع ملاحظات وواجبات الطلبة في مواد الدراسات الاجتماعية باستخدام البريد الإلكتروني“ كأقل الفقرات ممارسة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية وبمتوسط حسابي (1,94) وبانحراف معياري (1,22)، وقد يعزى ذلك إلى صعوبة تنفيذ وتطبيق هذه الفكرة رغم أنها رائدة، وتغدو حاجتها ملحة، ولكن تكمن صعوبة تنفيذها في أنها تستدعي إتقان الطلبة أولاً لمهارات استخدام الحاسوب في إجراء وتنفيذ الواجبات، وكذلك ضمان امتلاك كل طالب من الطلبة لجهاز حاسوب بيتي مشترك بخدمة الانترنت. كما يمكن أن يفسر ذلك أيضاً بصعوبة تنفيذ مثل هذه المهمة من قبل المعلمين في ظل كثرة أعداد الطلبة، واستحالة متابعتهم وتزويدهم بملاحظات وتغذية راجعة حول أدائهم إلكترونياً، لا سيما مع تحديات مفهوم إدارة الوقت من قبل المعلمين، إضافة إلى المهام الأخرى الموكولة لهم في المنزل بوصفهم آباء وأمهات، حيث يصعب على معلم الدراسات الاجتماعية متابعة الواجبات الطلابية في المدرسة بسبب انشغاله طوال اليوم الدراسي بتنفيذ حصص دراسية، وبسبب كثرة عدد الشعب والصفوف التي يدرسها معلم الدراسات الاجتماعية في المدرسة الواحدة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه بني دومي والشناق (2007) التي أشارت إلى أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعلم الإلكتروني تكمن في أسباب عدة من أهمها: عدم كفاية الوقت للمعلمين للقيام بواجباتهم الكثيرة، بالإضافة إلى الجهود الإضافية المبذولة من قبل المعلم للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، كما أن عدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز الحاسوب في البيت يشكل معوقاً لا يمكن تجاهله.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الذي نص على: ”هل تختلف درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات للمرحلة الأساسية باختلاف الخبرة التعليمية، العمر، والمبحث، والجنس، والمؤهل العلمي؟“ فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (2)

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	متغيرات الدراسة
0.94	2.91	أقل من 5 سنوات	الخبرة التعليمية
0.66	3.02	من 6 إلى 10 سنوات	
0.85	2.82	أكثر من 11 سنة	
0.72	2.63	27-22	العمر
0.77	3.01	33-28	
0.88	2.96	34 فما فوق	
0.86	3.04	تاريخ	المبحث
0.67	2.85	جغرافيا	
0.91	2.85	تربية وطنية ومدنية	
0.91	2.73	ذكر	الجنس
0.79	2.97	أنثى	
0.79	2.90	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.95	3.00	دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأكثر	

يلاحظ من الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ناتجة عن مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية سألغة الذكر أُجري تحليل التباين الخماسي (بدون تفاعل) لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (3)

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الخماسي لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية
 لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.184	1.729	1.153	2	2.307	الخبرة التعليمية
0.099	2.377	1.585	2	3.170	العمر
0.868	0.142	0.095	2	0.190	المبحث
0.131	2.329	1.553	1	1.553	الجنس
0.824	0.050	0.033	1	0.033	المؤهل العلمي
		0.667	81	54.020	الخطأ
			89	59.408	الكلية

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغيرات الدراسة.

وربما يفسر ذلك بسبب طبيعة الخبرة التكنولوجية التي استطاعت إقناع الجميع بجدواها وحاجتها الملحة بعيداً عن أي زمان ومكان، حيث طرقت باب المؤسسات والأفراد والبيوت جميعها، وأقنعت الجميع بضرورة الاستجابة لمعطيائها، ومما يؤكد ذلك حجم الاشتراكات البشرية في مجتمعنا مع هذه الخدمة، لا سيما مع ما تقدمه الجهات المعنية من تسهيلات مادية وهيئة بنية تحتية داعمة لتسهيل انخراط المجتمع بهذه التكنولوجيا عموماً؛ لذلك يظهر للعيان بأن هذه الوسائط التكنولوجية لم تميز بين شخص وآخر لا في الخبرة ولا في العمر ولا في الجنس ولا في المؤهل العلمي ولا حتى في المبحث الدراسي، بل إن استخدامها غداً متطلباً لإنجاح ممارسة أي مهنة كانت.

ويعزز هذه النتيجة ما جاء به ريتشارد رايلي (2001) والذي أشار إلى أن التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبح سلعة حيوية؛ حيث يعد مقدمة للنجاح وقوة محركاً للتغيير، حيث لا يوجد في المجتمع أي مجال لغير الماهرين الذين لا يجيدون استخدام مصادر المعلومات، وهذا يتعدى جانب التعليم ومجاله إلى مجالات الحياة كافة. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (فريحات وعبوشي، 2009) والتي لم تظهر

فروقاً دالة تعزى إلى متغيرات الدراسة الوظيفية والجنس والخبرة والمؤهل.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نص على: "ما المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية عند توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم؟" فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ككل) ومجالاتها مع مراعاة ترتيب مجالات المعوقات ترتيباً تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية وذلك كما في الجدول (4)

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجالاتها مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	4.01	0.54	كبيرة
2	2	معوقات تتعلق بالطالب	3.88	0.71	كبيرة
3	4	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	3.73	0.56	كبيرة
4	1	معوقات تتعلق بالمعلم	3.56	0.53	متوسطة
		الكلّي للمقياس	3.79	0.40	كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ككل) كانت كبيرة؛ حيث جاءت مجالات المعوقات وفقاً للترتيب الآتي:

- مجال معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي في المرتبة الأولى ضمن درجة معوقات كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (4.01).
- مجال معوقات تتعلق بالطالب في المرتبة الثانية ضمن درجة معوقات كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.88).
- مجال معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية في المرتبة الثالثة ضمن درجة معوقات كبيرة، بمتوسط حسابي مقداره (3.73).

■ مجال معوقات تتعلق بالمعلم في المرتبة الرابعة ضمن درجة معوقات متوسطة،
بمتوسط حسابي مقداره (3.56).

وربما يفسر ذلك بسبب اعتقاد بعض إدارات المدارس ممن أعمارهم كبيرة، بأن استخدام الطلبة لهذه الوسائط التكنولوجية قد يعرضها للتلف والأعطال، وليس أدل على ذلك من تأكيدات بعض المعلمين للباحثين في أثناء تطبيق الدراسة بأن بعض إدارات المدارس قد أغلقت أبواب مختبرات الحاسوب واحتفظت بمفاتيحها لديها.

كما يمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى أن بعض كبار السن من مديري المدارس ومديراتها وبعض المشرفين التربويين، هم أقل اعتماداً على الوسائط التكنولوجية من نظرائهم الأصغر سناً الذين لا يظهرون عادة إلا برفقة الحاسوب المحمول، ومعلوم لدينا أن تعبئة شواغر هذه الفئات يعتمد على معايير عديدة، من أبرزها الأقدمية في الخدمة، والخبرة وهذان المعياران يصبان لصالح الأكبر سناً، رغم أن بعضهم الآخر يدعم استخدام هذه الوسائط في عملية التدريس ويشجعها.

كما يمكن أن يعزى ذلك بسبب اعتقاد بعض المعنيين في الإدارة المدرسية ممن يشجعون ويدعمون استخدام التكنولوجيا في التدريس بأن مباحث الدراسات الاجتماعية ليست بيئة تعليمية مناسبة لاستخدام التكنولوجيا مقارنة بغيرها من المواد الدراسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) والتي أشارت إلى أن معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين تكمن في المعلم أولاً ثم الإدارة ثانياً، كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (فريحات وعبوشي، 2009) والتي أوضحت أن معوقات استخدام التكنولوجيا جاءت بدرجة مرتفعة على جميع محاور الدراسة والمتعلقة بالمعلم، والإدارة، والتجهيزات، والمواد، إلا أن أكثرها أهمية من وجهة نظر المعلمين هي ما يتعلق بالنواحي الإدارية. كما تتفق أيضاً مع دراسة الجراح وعاشور (2009) والتي أشارت إلى الاتجاهات الايجابية لاستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية جاءت لصالح التخصصات العلمية بشكل أكبر من التخصصات الإنسانية.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمجالاتها مع مراعاة ترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية وذلك كما

في الجدول (5).

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمجالاتها مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مضمون فقرات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمجالاته	رقم الفقرة	الرتبة	مجالات المعيقات
كبيرة	0.73	4.32	عدم وجود حوافز للمعلم الذي يوظف وسائل وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	6	1	معيقات تتعلق بالمعلم
	0.71	4.25	عدم إشراك المعلم في تصميم المنهاج واختيار برامج التكنولوجيا المناسبة له	9	2	
	0.71	4.24	قلة وضعف برامج الدورات التدريبية للمعلمين على مهارات التعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالفديو التفاعلي وكاميرات الفيديو الرقمية	7	3	
	0.93	3.87	قلة الكوادر المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	8	4	
	1.09	3.82	إهمال المعلم لاستخدامات أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نتيجة عدم توافرها لدى جميع الطلبة	10	5	
متوسطة	1.14	2.86	قلة الخبرة والمهارة في استخدام ما هو متوافر من أدوات تكنولوجية	5	6	
	1.13	2.63	عدم وعي المعلم بطريقة التعامل مع الأدوات التكنولوجية	4	7	
	0.90	2.46	اعتقاد المعلم بعدم أهمية وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	3	8	
كبيرة	0.72	4.57	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد يقلل فرصة استخدام الأدوات التكنولوجية	11	1	معيقات تتعلق بالطالب
	0.68	4.38	ضعف ملائمة غرفة الصف من حيث عدم وجود أدوات تكنولوجية كافية لاستخدامات الطلبة	17	2	
	1.20	3.81	عدم مشاركة الطلبة في تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية يقلل من فرص تفاعلهم معها	13	3	
	1.08	3.73	ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم يحول دون تفاعلهم أثناء عرض الأدوات التكنولوجية	15	4	

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مضمون فقرات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمجالاته	رقم الفقرة	الرتبة	مجالات المعوقات
	1.12	3.72	عدم تركيز المناهج الدراسية على أهمية استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	16	5	معوقات تتعلق بالطالب
متوسطة	1.15	3.60	عدم اهتمام الطلبة بالمحافظة على الأدوات التكنولوجية المستخدمة كالتلفزيون التعليمي	14	6	
	1.40	3.38	عدم تفاعل الطلبة مع أدوات تكنولوجيا المعلومات أثناء تعلم دروس مواد الدراسات الاجتماعية	12	7	
كبيرة	0.61	4.37	العيب الكبير على معلمي الدراسات الاجتماعية المتعلق بعدد الحصص	1	1	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي
	0.64	4.27	تركيز مديري المدارس على الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الأخرى بما فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	19	2	
	0.75	4.13	قلة توظيف بعض حصص النشاطات والمواد الأخرى لإعداد المراجع التكنولوجية المناسبة لموضوعات الدراسات الاجتماعية	22	3	
	0.98	4.00	تقصير الإدارة المدرسية في تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية على تصميم وإنتاج الأدوات التكنولوجية التعليمية المناسبة	20	4	
	0.94	3.96	عدم فاعلية البرامج التدريبية التي تعقد لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول كيفية استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	24	5	
	1.06	3.88	عدم تشجيع الإدارة المدرسية لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمشاركة في معارض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	21	6	
	0.99	3.85	قلة تركيز الإشراف التربوي على استعمال الأدوات التكنولوجية التعليمية لدعم العملية التعليمية في الغرفة الصفية	18	7	
متوسطة	1.23	3.64	خوف مديري المدارس من تلف الأدوات التكنولوجية إذا ما تم استخدامها	23	8	

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مضمون فقرات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمجالاته	رقم الفقرة	الرتبة	مجالات المعوقات
كبيرة	0.70	4.23	عدم وجود صلاحية كافية للمعلم تسمح له بطلب أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يحتاجها كجهاز عرض البيانات والتلفزيون التعليمي	2	1	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية
	0.95	4.06	عدم الاتساق بين عدد النصاب من الحصص مع الوقت مما يحول دون استخدام المعلم لأدوات التكنولوجيا خوفاً من عدم إنهاء المنهاج	29	2	
	1.05	4.05	كمية المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي تعيق من استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم	30	3	
	0.92	3.97	افتقار عنصر التشويق في الأساليب التكنولوجية المتضمنة في الكتاب المدرسي	32	4	
	0.93	3.94	عدم الملائمة ما بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الموجودة في الكتاب المدرسي مع المناهج وأساليب التدريس الحديثة	31	5	
	0.95	3.87	التفاوت الاجتماعي بين الطلبة في الحصول على الأدوات التكنولوجية	33	6	
	0.92	3.73	نقص الإرشادات والتوصيات التي تساعد معلم الدراسات الاجتماعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم	28	7	
متوسطة	1.08	3.58	عدم تركيز النتائج التعليمية على الجانب العملي في الكتاب المدرسي	27	8	
	1.13	3.20	ضعف ملائمة التكنولوجيا التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي للمفاهيم الأساسية في الدرس	26	9	
	1.17	2.71	عدم ورود أي ذكر لأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كتب الدراسات الاجتماعية	25	10	

يلاحظ من الجدول (5) أن النتائج الخاصة بمجال المعوقات كانت على النحو الآتي:

أ. فيما يخص معوقات تتعلق بالمعلم: صنفت نتائجه ضمن درجتي تعويق هما:

- ضمن درجة معوقات كبيرة لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-5)

- ضمن درجة معوقات متوسطة لكل من الفقرات ذوات الرتب (6-8)

ب. فيما يخص مجال معوقات تتعلق بالطالب: صنفت نتائجه ضمن درجتي تعويق

هما:

- ضمن درجة معوقات كبيرة لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-5)
- ضمن درجة معوقات متوسطة للفقرتين ذواتي الرقمين (14، 12)
ت. فيما يخص معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي: صنفت نتائجه ضمن درجتني تعويق هما:

- ضمن درجة معوقات كبيرة لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-7)
- ضمن درجة معوقات متوسطة للفقرة ذات الرقم (23) التي نصت على "خوف مديري المدارس من تلف المواد التكنولوجية إذا ما تم استخدامها"
ث. فيما يخص مجال معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية: صنفت نتائجه ضمن درجتني تعويق هما:

- ضمن درجة معوقات كبيرة لكل من الفقرات ذوات الرتب (1-7)
- ضمن درجة معوقات متوسطة لكل من الفقرات ذوات الرتب (8-10)

يلاحظ من الجدول (5) بأن أكثر الفقرات التي تعوق معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات في التدريس قد جاءت لصالح الفقرة رقم (6) والمتعلقة بـ "عدم وجود حوافز للمعلم الذي يوظف وسائط وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" بمتوسط حسابي (4.32) وبانحراف معياري (0.73) ويفسر ذلك بسبب انتشار وطغيان القيم المادية على غيرها من القيم الداعمة لبناء الذات، حتى بات بعض المعلمين يشترطون بدلاً مادياً لممارسة أي نشاط تعليمي، رغم أن استخدام هذه الوسائط التكنولوجية يحقق لهم الريادة في التعلم، واختصار الجهد المبذول. وهذا يتفق مع ما أشار إليه أوساندي وإيزفبكي (Osunde & Izevbigie, 2006) من أن بعض المعلمين يمتلكون اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس بسبب قلة الحوافز والمكافآت والعلاوات.

كما يمكن أن يعزى ذلك أيضاً إلى أن جميع المعلمين عادة يقارنون في الأداء والجهد المبذول بين معلم وآخر، وفي ظل عدم تبني وزارة التربية والتعليم الأردنية لنظام حوافز، يضطر بعض المعلمين حينها للمقارنة فيما بينهم، بأن لا فرق بين من يعمل ومن لا يعمل بإخلاص، وأن لا تقدير لمن يبذل قصارى جهده ولا محاسبة لمن يتقاعس، مما يترك الممارسة جلها مختصرة على منظومة القيم التي يمتلكها المعلم والمعلمة والتي تحدث حينها الفرق لديه بأن ما يبذله من جهد وما يوفره من وسائط تكنولوجية ليس مقروناً بما يستحقه من دعم مادي.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع الذي نص على

“هل تختلف المعوقات التي تواجه معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف الخبرة، والعمر، والمبحث، والجنس، والمؤهل العلمي؟” فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المعلمين (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظرهم (ككل) وفقاً لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	متغيرات الدراسة
0.42	3.66	أقل من 5 سنوات	الخبرة التعليمية
0.33	3.89	من 6 إلى 10 سنوات	
0.41	3.82	أكثر من 11 سنة	
0.40	3.66	22- 27	العمر
0.37	3.74	28- 33	
0.40	3.88	34 فما فوق	
0.31	3.79	تاريخ	المبحث الذي أدرسه
0.48	3.82	جغرافيا	
0.40	3.76	تربية وطنية ومدنية	
0.41	3.77	ذكر	الجنس
0.39	3.80	أنثى	
0.41	3.77	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.30	3.88	دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأكثر	

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية سألقة الذكر أُجري تحليل التباين الخماسي (بدون تفاعل) لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (7).

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الخماسي لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية
 لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.046	3.196	0.470	2	0.941	الخبرة التعليمية
0.075	2.681	0.394	2	0.789	العمر
0.490	0.720	0.106	2	0.212	المبحث
0.338	0.929	0.137	1	0.137	الجنس
0.107	2.658	0.391	1	0.391	المؤهل العلمي
		0.147	81	11.919	الخطأ
			89	13.975	الكلية

يتبين من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية) ؛ ولكون متغير الدراسة (الخبرة التعليمية) متغيراً متعدد المستويات، فقد أجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية) وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمعوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية)

الخبرة التعليمية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	أكثر من 11 سنة
Scheffe	المتوسط الحسابي	3.666	3.820
أكثر من 11 سنة	3.820	0.155	
من 6 إلى 10 سنوات	3.895	0.229	0.075

يتضح من الجدول (8) أن المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة يعانون من معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر من زملائهم من ذوي الخبرات المتدنية وبفارق جوهري.

قد يفسر ذلك بسبب طبيعة المعلمين أصحاب الخبرات المتدنية، حيث صغر سنهم، وحدائث تخرجهم من الجامعات، ورغبتهم باستخدام التكنولوجيا قياساً بالمعلمين أصحاب الخبرات الأعلى، حيث يلزم مثل هؤلاء المعلمين والمعلمات خلال دراستهم الجامعية بالتعامل مع وسائط التكنولوجيا في إعداد الواجبات والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، والأثر الذي أحدثته مواقع التواصل الاجتماعي في دعم مهاراتهم الحاسوبية، واضطرارهم للتعامل مع الامتحانات المحوسبة في الجامعة، وإلزامهم بدراسة مساقات حاسوبية في كل من المدرسة والجامعة بغض النظر عن التخصص، حيث يؤثر كل ذلك في تبسيط تفاعلهم مع الوسائط التكنولوجية، وفي تفعيل استخدامها في التعلم قياساً بأولئك المعلمين والمعلمات ممن لم يتعرضوا لدراسة أي مساق حاسوبي لا في المدرسة ولا في الجامعة، مما زاد من حجم التعقيدات والعقبات التي تواجههم أثناء رغبتهم باستخدام التكنولوجيا في التدريس، والتي تتطلب منهم دراية تامة في استخدام العروض التقديمية وبرامج الحاسوب المختلفة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجراح وعاشور (2009) والتي أشارت إلى أن اتجاه المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية جاء لصالح معلمي الدراسات الاجتماعية ذوي الخبرة القصيرة.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات معيقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	الإحصائي	معيقات تتعلق بالمعلم	معيقات تتعلق بالطلاب	معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	معيقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	3.56	3.56	3.96	3.58
		الانحراف المعياري	0.58	0.78	0.68	0.52
	من 6 إلى 10 سنوات	المتوسط الحسابي	3.64	4.09	4.02	3.85
		الانحراف المعياري	0.54	0.62	0.44	0.52
	أكثر من 11 سنة	المتوسط الحسابي	3.48	3.99	4.06	3.77
		الانحراف المعياري	0.45	0.64	0.50	0.61

متغيرات الدراسة	مستويات المتغيرات	الإحصائي	معيقات تتعلق بالمعلم	معيقات تتعلق بالطالب	معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	معيقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية
العمر	27-22	المتوسط الحسابي	3.64	3.78	3.89	3.40
		الانحراف المعياري	0.47	0.73	0.63	0.41
	33-28	المتوسط الحسابي	3.46	3.76	4.03	3.72
		الانحراف المعياري	0.55	0.74	0.58	0.52
	34 فما فوق	المتوسط الحسابي	3.60	4.03	4.05	3.88
		الانحراف المعياري	0.53	0.68	0.48	0.59
المبحث	تاريخ	المتوسط الحسابي	3.60	3.82	4.16	3.63
		الانحراف المعياري	0.59	0.64	0.46	0.50
	جغرافيا	المتوسط الحسابي	3.55	3.96	4.06	3.76
		الانحراف المعياري	0.55	0.76	0.63	0.55
	تربية وطنية ومدنية	المتوسط الحسابي	3.51	3.88	3.81	3.82
		الانحراف المعياري	0.43	0.76	0.49	0.63
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	3.70	3.68	4.04	3.68
		الانحراف المعياري	0.50	0.67	0.42	0.67
	أنثى	المتوسط الحسابي	3.52	3.94	4.01	3.75
		الانحراف المعياري	0.53	0.72	0.58	0.53
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	3.54	3.91	3.99	3.70
		الانحراف المعياري	0.53	0.72	0.56	0.57
	دبلوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فأكثر	المتوسط الحسابي	3.66	3.78	4.11	3.93
		الانحراف المعياري	0.54	0.70	0.44	0.48

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمجالات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف تحديد أنسب تحليل تباين توجب استخدامه، فقد حُسبت معاملات الارتباط بين مجالات معيقات التوظيف متبوعة بإجراء

اختبار بارتلت للكشف عن جوهرية معاملات الارتباط وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج اختبار بارتلت لقيم معاملات الارتباط الخاصة بمجالات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً لمتغيرات الدراسة

العلاقة الارتباطية وفقاً لمتغيرات الدراسة	معيقات تتعلق بالمعلم	معيقات تتعلق بالطالب	معيقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي
معوقات تتعلق بالطالب	0.28		
معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	0.31	0.47	
معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية	0.20	0.16	0.40
اختبار Bartlett للكروية	كا ² التقريبية	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	52.443	9	0.000

يتضح من الجدول (10) وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين مجالات معوقات التوظيف وفقاً لمتغيرات الدراسة كما أثبتتها اختبار بارتلت؛ مما أوجب إجراء تحليل التباين الخماسي المتعدد (بدون تفاعل) لمجالات معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (11).

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لمجالات معيقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجتمعة وفقاً لمتغيرات الدراسة

الأثر	الاختبارات المتعددة	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدالة الإحصائية
الخبرة التعليمية	Wilks' Lambda	0.744	3.113	8	156	0.003
العمر	Wilks' Lambda	0.758	2.904	8	156	0.005
المبحث الذي أدرسه	Wilks' Lambda	0.746	3.069	8	156	0.003
الجنس	Hotelling's Trace	0.134	2.616	4	78	0.041
المؤهل العلمي	Hotelling's Trace	0.073	1.422	4	78	0.235

يتبين من الجدول (11) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لكل من متغيرات الدراسة (الخبرة، والعمر، والمبحث، والجنس) على مجال معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجتمعة؛ ولتحديد على أي مجال من مجالات معوقات التوظيف كان أثر متغيرات الدراسة، فقد أُجري تحليل التباين الخماسي (بدون تفاعل) لمجالات معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (12).

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الخماسي لمجالات معوقات توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كل على حدة وفقاً لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.076	2.662	0.721	2	1.443	معوقات تتعلق بالمعلم	الخبرة التعليمية
0.007	5.317	2.404	2	4.809	معوقات تتعلق بالطالب	
0.890	0.117	0.035	2	0.069	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
0.068	2.774	0.724	2	1.447	معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية	
0.071	2.729	0.739	2	1.479	معوقات تتعلق بالمعلم	العمر
0.110	2.268	1.026	2	2.052	معوقات تتعلق بالطالب	
0.948	0.053	0.016	2	0.032	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
0.004	5.827	1.520	2	3.040	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	
0.791	0.235	0.064	2	0.127	معوقات تتعلق بالمعلم	المبحث الذي أدرسه
0.391	0.949	0.429	2	0.859	معوقات تتعلق بالطالب	
0.057	2.973	0.883	2	1.767	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
0.029	3.709	0.968	2	1.935	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغيرات التابعة	مصدر التباين
0.426	0.639	0.173	1	0.173	معوقات تتعلق بالمعلم	الجنس
0.049	3.991	1.805	1	1.805	معوقات تتعلق بالطالب	
0.769	0.087	0.026	1	0.026	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
0.151	2.106	0.549	1	0.549	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	
0.248	1.356	0.367	1	0.367	معوقات تتعلق بالمعلم	المؤهل العلمي
0.694	0.156	0.070	1	0.070	معوقات تتعلق بالطالب	
0.575	0.317	0.094	1	0.094	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
0.027	5.051	1.318	1	1.318	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	
		0.271	81	21.948	معوقات تتعلق بالمعلم	الخطأ
		0.452	81	36.627	معوقات تتعلق بالطالب	
		0.297	81	24.063	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
		0.261	81	21.130	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	
			89	24.664	معوقات تتعلق بالمعلم	الكلية
			89	45.420	معوقات تتعلق بالطالب	
			89	26.393	معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي	
			89	27.954	معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية	

يتضح من الجدول (12) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لمجال معوقات تتعلق بالطالب تعزى لمتغير (الجنس)؛ حيث تعاني المعلمات من معوقات متعلقة بالطلبة أكثر مما يعاني زملاؤهم من المعلمين الذكور وبفارق جوهري.

وربما يفسر ذلك بسبب طبيعة المجتمع الأردني، وبخاصة في مكان تطبيق فعاليات

هذه الدراسة وهو "مجتمع ريفي" حيث تعوق مثل هذه العادات والأفكار المرتبطة بالناحية المجتمعية المعلمات والطالبات قياساً بالمعلمين وطلابهم الذكور، حيث لا عوائق ولا عقبات من رؤية الذكور (معلمين وطلبة) وهم يرتادون مقاهي الانترنت بغض النظر عن الغرض (دراسة، وتواصل اجتماعي، وترفيه) قياساً بمجموعة كبيرة من التساؤلات التي قد يثيرها المجتمع المحلي في موقع الدراسة عند رؤية الإناث (معلمات، وطالبات) عند ارتيادهن هذه المقاهي حتى لو تعلق الغرض بالدراسة فقط، كما يمكن أن يفسر ذلك بسبب طبيعة المهمات الموكلة للمعلمات (الإناث) في المنزل فهي كثيرة ومتنوعة من أعمال بيتية، ومتابعة شؤون الأسرة، والدراسة، مما يعوق جلوسهن على طاولة الحاسوب لمتابعة الأحداث والمعلومات من خلاله، قياساً بالمعلمين الذكور الذين يمتلكون أوقات فراغ مطولة تدفعهم لإشغال أوقاتهم بالجلوس على الحاسوب، وبزيارة مقاهي الانترنت.

كذلك يتبين من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجال معوقات تتعلق بالطالب تعزى لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية) ؛ ولكون متغير الدراسة (الخبرة التعليمية) متعدد المستويات فقد أجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات تتعلق بالطالب وفقاً لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية) وذلك كما في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات تتعلق بالطالب وفقاً لمتغير الدراسة (الخبرة التعليمية)

الخبرة التعليمية	المتوسط الحسابي	أقل من 5 سنوات	أكثر من 11 سنة
Scheffe	3.99	3.562	3.995
أكثر من 11 سنة	4.09	0.434	0.100
من 6 إلى 10 سنوات		0.534	

يتضح من الجدول (13) أن النتائج الخاصة به كانت على الترتيب على النحو

الآتي:

- المعلمون والمعلمات من ذوي الخبرات المتوسطة يعانون أكثر مما يعانون زملاؤهم من ذوي الخبرات المتدنية في المعوقات المتعلقة بالطالب.
- المعلمون والمعلمات من ذوي الخبرات المتقدمة يعانون أكثر مما يعانون زملاؤهم من ذوي الخبرات المتدنية.

بالإضافة إلى ما تقدم؛ يتبين من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجال معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الدراسة (العمر)؛ ولكون متغير الدراسة (العمر) متعدد المستويات فقد أُجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدراسة (العمر) وذلك كما في الجدول (14).

الجدول (14)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدراسة (العمر)

العمر	المتوسط الحسابي	27-22	33-28
Scheffe	3.406	3.728	
33-28	3.72	0.322	
34 فما فوق	3.88	0.479	0.157

يتضح من الجدول (14) أن المعلمين والمعلمات من ذوي الفئات العمرية المتقدمة يعانون من معوقات متعلقة بمباحث الدراسات الاجتماعية أكثر من زملائهم من ذوي الفئات العمرية الصغيرة ويفارق جوهرى.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن طبيعة المعلمين من ذوي الفئات العمرية الصغيرة حديثو التخرج من الجامعات، ولديهم رغبة قوية في استخدام التكنولوجيا قياساً بالمعلمين ذوي الفئات العمرية المتقدمة، حيث لم تتح الفرصة لهم في الجامعات لدراسة مساقات حاسوبية لا في المدرسة ولا في الجامعة إذا ما قورنوا بزملائهم المعلمين الأصغر سناً، وهذا يزيد من الأعباء والعقبات التي تواجههم في أثناء رغبتهم باستخدام التكنولوجيا في عملية التدريس. في حين أن المعلمين الأصغر سناً تعاملوا في أثناء دراستهم الجامعية مع وسائط التكنولوجيا في إعداد الواجبات والتواصل مع أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا سهل عملية تفاعلهم مع هذه الوسائط واستخدامها في عملية التدريس. وتتفق نتائج الدراسة مع ما أشار إليه الجراح وعاشور (2009) في أن اتجاهات المعلمين الإيجابية لاستخدام الحاسوب التعليمي جاءت لصالح صغار السن.

وأخيراً يتبين من الجدول (12)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمجال معوقات تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الدراسة (المبحث الذي أدرسه)؛ ولكون متغير الدراسة (المبحث الذي أدرسه)

متعدد المستويات فقد أُجري اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات تتعلق بمباحث الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدراسة (المبحث الذي أدرسه) وذلك كما في الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة لمجال معوقات
 تتعلق بمواد الدراسات الاجتماعية وفقاً لمتغير الدراسة (المبحث الذي أدرسه)

المبحث الذي أدرسه	التاريخ	جغرافيا
Scheffe	3.638	3.762
جغرافيا	0.125	3.76
تربية وطنية ومدنية	0.190	3.82

يتضح من الجدول (15) أن معلمي الدراسات الاجتماعية الذين يدرسون مبحث (التربية الوطنية والمدنية) يعانون من معوقات متعلقة بمباحث الدراسات الاجتماعية أكثر مما يعانون زملاً وهم ممن يدرسون مبحث (التاريخ).

وقد يفسر ذلك بسبب طبيعة المحتوى التعليمي المتضمن في دروس التربية الوطنية والمدنية، قياساً بمحتويات دروس مبحثي التاريخ والجغرافيا، حيث يطغى في التربية الوطنية والمدنية المكون الوجداني على المكون المعرفي والمكون المهاري، ومعلوم لدينا بأن تطبيق استخدام وسائط التكنولوجيا في دروس التاريخ والجغرافيا يعد بيئة مناسبة وملائمة وداعمة، حيث الصور والأشكال والرحلات المعرفية والعروض التقديمية، في حين تبرز مهمة الخطاب الوجداني في دروس التربية الوطنية والمدنية، كما يفسر ذلك بسبب طبيعة الغايات المنشودة في التربية الوطنية والتي تتمثل في تعديل السلوك، ودعم الانتماء قياساً بالتاريخ والجغرافيا التي تتضمن حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات، مما يلزم معلمها على استخدام وسائط التكنولوجيا لتبسيط المعرفة وتقريب صورها وزمانها ومكانها من أذهان الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء به (يونس، 2005) حيث أشار إلى أن طبيعة مادة الجغرافيا تشكل حلقة وصل بين الإنسان وبيئته والعلاقة القائمة بينهما على مر التاريخ، وهي بدورها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتكنولوجيا منذ بدايتها الوصفية؛ حيث الاعتماد على أدوات وتقنيات جمع المعلومات عن الظواهر الجغرافية، بحيث يسهم ظهور محتواها عن طريق التكنولوجيا في إكسابها المتعة والفائدة.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جورিকা (Jurica,2007) التي أشارت إلى أن استخدام أسلوب المحاكاة في مادة التاريخ تكسب الطلبة والمعلمين فرصة تطبيق المعلومات بشكل أكثر متعة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. إلزام معلمي الدراسات الاجتماعية بالمشاركة في حضور دورات تدريبية تكنولوجية دورية.
2. وضع مؤشرات تقويم أداء في المجال التكنولوجي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في استمارة زيارة المشرف التربوي.
3. توفير أجهزة ومختبرات حاسوبية كافية لمعلمي الدراسات الاجتماعية تتيح لهم فرص استخدام هذه الوسائط في تعلم وتعليم مباحث الدراسات الاجتماعية من أجل التغلب على التحديات التي تواجه استخدام مثل هذه الوسائط.

المصادر والمراجع:

أولاً - المصادر المراجع العربية:

1. إسماعيل، فادي. (2003). البنية التحتية لاستخدام المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم عن بعد، دمشق: 15-17 يوليو 2003 ص 1-2.
2. بدوي، محمد، وعبد الرحمن، عبد الحفيظ. (2004). دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد 33، ص 1-32.
3. بني دومي، حسن، والشناق، قسيم. (2007) معيقات التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين والطلبة. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، مسقط 27-29 مارس / 2007.
4. الجراح، ندى، وعاشور، وفاء. (2009). اتجاهات المعلمين نحو استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في المدارس العراقية. مجلة بيسان للدراسات الأكاديمية، المجلد الثامن، العدد الخامس عشر، كانون الأول، 2009، ص 1-15.
5. جرادات، خوله. (2008). دور التربية الإسلامية في ترشيد آثار ثورة الاتصال والمعلومات، أطروحة دكتوراه غير منشورة: جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
6. جيتس، بيل ومايرفولد، ناغان ورينيرسون، بيتر. (1998). المعلوماتية بعد الانترنت "طريق المستقبل" (ترجمة: عبد السلام رضوان)، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب، الكويت: عالم المعرفة.
7. الحسيني، أحمد. (2003). أسباب عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في الرياض عن استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الصفّي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
8. الحيلة، محمد. (2001). التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية. العين: دار الكتاب الجامعي.
9. ريتشارد، رايلي. (2001). أساس المعرفة: المدارس القومية والفعالة في رسالة التعليم، الولايات المتحدة الأمريكية، وكالة الإعلام الأمريكية، مايو.
10. السالمي، علاء. (2000). تكنولوجيا المعلومات ط2. عمان: دار المناهج.

11. شلبي، سهير. (2006). درجة استيعاب معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدارس عمان لمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفهم له في التدريس الفعلي، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.
12. الصوفي، عبد الله. (2002). التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
13. عبيد، عصام والموسوي، علي وعبد الله، عبيد. (2008). التحديات التي سيواجهها كل من الطالب، المعلم والمنهاج. مجلة المعلوماتية، العدد (22)، ص 100-120.
14. العتيبي، ماجد. (2008). درجة امتلاك معلمي التاريخ في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لكفايات استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالتحصيل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
15. العميرة، محمد. (2003). آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية بالأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدامه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (4) العدد (4)، ص 134-164، كلية التربية، جامعة البحرين.
16. العنزي. رحيل (2010). واقع استخدام معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. اربد. الأردن.
17. فريحات، رائد و عبوشي، مصعب. (2009). المعوقات التي تواجه تطبيق مناهج التكنولوجيا في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمدراء وعلاقتها ببعض المتغيرات، كلية فلسطين التقنية/ رام الله للبنات.
18. نصار، تركي. (2004). وسائل الإعلام وقضايا المجتمع "دراسة نظرية"، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
19. النعواشي، قاسم. (2010). العالم في غرفة الصف، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. الناشر: دار وائل للنشر.
20. الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، عدد 1، ص 27-40.

21. وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2006). استراتيجيات التدريس واستراتيجيات التقييم. دليل التدريب. عمان: إدارة البحث والتطوير التربوي.
22. يونس، إدريس صالح. (2005). الجغرافيا والإنسان، دراسة في تطور علم الجغرافيا وتداعياته التربوية. <http://www.kenanoonline.com/users/dredrees/link> تم استرجاعه بتاريخ 2013/11/5.

ثانياً - المراجع الاجنبية:

1. Bailey, A. (1987). *Using the computer in Middle social studies classroom. The social studies Journal*, 78 (1) . pp 23- 25
2. Christopher. (2003) . *Extent of Decision support In formation technology use by teachers in virgin public school and factors affecting the use of education technology. Educational Administration Quarterly* ,570 (64) ,1611- 1619.
3. Frank. B *Technology & Barlex. d. (1999) No. one Forgets a Good Teacher, What do 'Good' Teachers Know? Journal of Design and Technology Education*, v4, no3, p20- 32.
4. Gruber, G. (2003) . *A study of technology integration professional development in predominately rural. Hispanic region and its connections to teacher pedagogy. Technology Education teacher training* ,530 (02) ,p178.
5. Harlow, A. (2002) . *The implement of the Technology Curriculum new Zealand. Learning in Technology Eduustralia*, 5- 7 December v (11) p161.
6. Jurica, J. (2007) . *A study of Historic simulation use Elementary school class Rooms (social studies Education computer simulation) DAI* 59 (2) P408.
7. Kang, M & Heo, H & Kim, M. (2011) . *The impact of ICT use on new millennium learners educational performance. Interactive technology and smart education* v (8) Iss: 1 pp 18- 27.
8. Lin, K. (1996) . *Teacher Education redesign Competences in Education technology. In annual conference of the Ohio educational Library media association. Columbus: Eric document reproduction service.*
9. Lisa, C & Yamagata, L & Smaldino, S. (2006) . *Critical support Frame work for k- 12 school and university technology partnerships. Advances in educational administration. V7* pp 29- 42.

10. Osunde,A &Izevbigie, T. (2006) . 'An Assessment of teacher attitude toward teaching and discipline and teaching practice priorities in relation to responsive classroom approach. *Elementary school journal*,104 (4) . 321- 341.
11. Ruther,K. ,Hennesy,S. & Deany,R. (2005) . In corpotion *Internet resources in to classroom practice. computers&Education*, 44 (1) . 1- 34.
12. Salmon, G. (2002) . *E- tivities: the key to active on line learning*. (2nd ed.) , London: Taylor & Francis.
13. Usun,S. (2007) . *teacher training programs for computer education and computer assisted education in turkey. Paper presented at the international educational technology (IETC) conference (7th,Nicosia,Turkish re public of northern Cyprus ,may3- 5,2007) pp 1- 6.*